Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استطاع الجواب ، أو لقال فى نفس واحد إنه يريد اللقاء ويريد الفراق .

ولو سألت هى نفسها هذا السؤال لكان جوابها أنها لا تعلم لماذا تحضر فى الموعد كل يوم ، ولماذا لا تفضل الانقطاع على الحضور .

هو لم يجزم بخيانتها كل الجزم فلماذا يتركها ؟ . . . ولكنه لا يسر بلقائها فلماذا يلقاها ؟

وهى لم تيأس من صلاح شأنه معها ، أو لعلها لم تيأس من قدرتها على خداعه ويعز عليها أن تتهم نفسها بهذا العجز وهى تفخر بذكائها ، فلماذا تفقد الثقة بحيلتها وبراعتها واقتدارها ؟ ولماذا لا تجرب كياستها مرة بعد مرة حتى تنجح أو يستوى لديها الفشل والنجاح ؟

وهكذا ظلا أشهرًا عديدة يمثلان سعادتهما الأولى ويخرجان من مسرح التمثيل كل يوم راضيين أو ساخطين ، وخير ما وصلا إليه فى تلك الفترة الطويلة أن يظفرا بالتصفيق من المتفرجين . . . وهما وحدهما المتفرجان والممثلان !

وكلما حان موعد ذهبا إليه كما يذهب الممثل إلى حضور تجربة جديدة بعد أن فشلت تجربته السابقة ، ولابد له من الذهاب ، ولا سرور له فى القعود والإحجام والتسليم بينه وبين ضميره أن الذهاب لا يفيد .

لقد كانا يحضران إلى الموعد بحكم العادة التى لم يجسرا بعد على تغييرها لأنهما كان يخافان من التفكير فى التغيير ، ويخافان